

# محكمة كويتية تحيل نجل شقيق أمير البلاد للسجن



الخميس 14 يوليو 2016 01:07 م

قررت محكمة الاستئناف الكويتية، الأربعاء، تأجيل النظر في الطعن المقدم من المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ"قروب الفنتاس"، وإحالة 4 محكومين للسجن، بينهم ابن شقيق الأمير، وأحد أفراد العائلة الحاكمة، حتى الجلسة المقبلة في 20 من الشهر الجاري، بحسب مصادر قضائية.

وأضافت المصادر (مفضلة عدم ذكر هويتها) أن المحكمة قرّرت حبس كل من الشيخ عذبي فهد الأحمد الصباح (ابن شقيق الأمير)، وأحمد الداود الصباح (أحد أفراد العائلة الحاكمة)، اللذين مثلا الأربعاء أمام المحكمة، إضافة للمحامين فلاح الحجرف وعبد المحسن العتيقي، عقب إلقاء القبض عليهما الثلاثاء في المطار، خلال عودتهما للبلاد.

وفي 30 مايو الماضي، أصدرت محكمة الجنايات الكويتية أحكاماً أولية بالسجن، تتراوح ما بين سنة و10 سنوات، بحق 7 متهمين، بينهم ابن شقيق أمير البلاد، واثنان من العائلة الحاكمة.

وقضت المحكمة آنذاك بحبس المتهم الأول في القضية، حمد الهارون، مدة 10 سنوات غيابياً، و5 سنوات مع الشغل والنفاذ بحق كل من عذبي فهد الأحمد الصباح وأحمد الداود الصباح وخليفة العلي الصباح.

كذلك قضت المحكمة نفسها بحبس المحامين عبد المحسن العتيقي وفلاح الحجرف مدة 5 سنوات، وسعود العصفور مدة سنة، في القضية نفسها.

وبرأت كلا من مشاري بو يابس والمحامي محمد الجاسم ويوسف العيسى والشيخ فواز الصباح وأحمد سيار وجراح الظفيري.

وأوضحت المصادر أن المحكمة حددت جلسة يوليو الجاري لاستكمال محاكمة المتهمين في القضية، مشيرة إلى أن حمد الهارون وخليفة العلي الصباح وسعود العصفور، تخلّفوا عن حضور جلسة الأربعاء؛ لتواجدهم خارج البلاد.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين في القضية تهم "إذاعة الأخبار الكاذبة في البلاد، التي من شأنها الإضرار بالكويت وأمنها، والإساءة والتشهير والظعن برجال القضاء، والتشكيك بدممهم المالية، واتهامهم بالرشوة، والإساءة للذات الأميرية، والظعن بمسند الإمارة".

وأنكر المتهمون كافة الاتهامات الموجهة لهم، بحسب المصادر القضائية.

وتقدمت وزارة الداخلية الكويتية، والرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء، المستشار فيصل المرشد، ببلاغين، العام الماضي، للنيابة العامة، على خلفية ضبط الهاتف الخاص بالمحامي عبد المحسن العتيقي، الذي تم العثور فيه على مجموعة لبرنامج واتساب باسم "الفنتاس"، يتناول أعضاؤها ما وُصف بـ"أحداث إجرامية وفق قانون أمن الدولة، ومقاطع فيديو مفبركة، وإعادة بثها لآخرين على أنها تخص قضاة في المحكمة الدستورية تقاضوا مبالغ مالية بعد لقاء بعض المسؤولين".

وتعود قضية ما يعرف بـ"قروب الفنتاس" إلى الثاني من أبريل 2015؛ إذ استقبل أغلب الكويتيين رسالة على هواتفهم النقالة عبر تطبيق التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية "واتساب" من رقم مجهول يبدأ بمفتاح دولة أجنبية، تحدثت فيه عن مؤامرة تُحاك على الدولة لقلب نظام الحكم والقضاء، من خلال مجموعة على واتساب تحمل اسم "الفنتاس".

وفي 6 مايو 2015، أوصى مجلس الأمة في نهاية جلسته الأسبوعية بإحالة "القرّوب" إلى النيابة، وكشف أعضائه للشعب □

والفنتاس اسم مدينة ساحلية قديمة تبعد عن العاصمة الكويتية نحو 26 كم □